الألعاب التربوية ودورها فى تنمية تحمل المسؤلية لأطفال الرياض

د. مـــهـا إبراهيم البسيونى*

المستخلص

يمثل اللعب جوهر حياة الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة ، التي من أهم مميزاتها ظهور اللعب كونه وسيلة تنموية أكثرمنه وسيلة ترفيهية ، وتتبلور مشكلة البحث فى التساؤل التالى:

ما دور الألعاب التربوية فى تنمية تحمل المسؤلية عند طفل الروضة ؟ وتتضح الأهمية فى محاولته لغرس بذور الاعتما د على النفس وتحمل المسؤلية لأطفال الروضة وإفادة معدى مناهج وبرامج الطفل - ومعلمات الروضة ، ويهدف تأكيد فاعلية الألعاب التربوية في تنمية تحمل المسؤلية لأطفال المستوى الثانى روضة ، بالاعتماد على المنهج الوصفى - شبه التجريبي

وتمثلت الأدوات فى اختبار تحمل المسؤلية - برنامج يضم ثلاث وحدات (صحتى ونطافتى مسؤليتى –السوق - المهن) استبانة لمعلمة الروضة واولياء الأمور حول أهمية الالعاب التربوية فى علاقتها بتحمل المسؤلية ، من فروض البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في إختبار تحمل المسؤلية للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار، وأسفرت النتائج عن إ ستجابات الأطفال حول الألعاب التربوية المتضمنة بكل من وحدة (السوق/ سلامتى ونظافتى / المهن) تفوق آداء هم وفقا للترتيب التالى : وحدة (سلامتى ونظافتى يليها السوق ، وأخيرا المهن ، و أوصي البحث بضرورة توظيف الألعاب التربوية كطريقة تعليمية في الروضة لإكسابهم مهارات وخبرات متنوعة لتنمية مهاراتهم ، وتهذيب سلوكهم ، ومن المقترحات اجراء دراسة حول كيفية تقويم آداء الأطفال فى الألعاب التعليمية والتربوية بأنواعها المختلفة

الجديد فى البحث تدريب أطفال الروضة على تحمل المسئولية بوحدات السوق - سلامتى - المهن فى شكل ألعاب تربوية جديدة وجذابة ترتبط بإهتمامات الطفل وتناسب قدراته .

الكلمات المفتاحية : الألعاب التربوية - تحمل المسؤلية – أطفال الرياض

Effectiveness of educational games in the development of responsibility for kindergarten children

Dr. Maha Elbassuny

Abstract

This research aims to identify the effectiveness of educational games in the development responsibility in kindergarten children, and application descriptive method was used in the building of tools and experimental method, to study the effectiveness of educational games in the development of responsibility in children, the study sample was designed in two groups, the first is experimental, and the other is control . The research tools, a questionnaire to test the responsibility of kindergarten children, as well as for the preparation of educational games that develop responsibility .The results revealed that there were significant differences between the mean scores for each the experimental and control group in the level of their performance on the test responsibility applied at the posterior stage, prior and posterior stages, and the performance of these children in the posterior stage.

Key words: Educational games - responsibility - kindergarten children

مقدمة

يرى " الحيلة" أن اللعب والطفولة وجهان لعملة واحدة ، فالأطفال يقضون معظم أوقاتهم في اللعب ؛ فعلينا أن نوفر اللعب لأطفالنا ليلعبوا صغارا لكي يعملوا كبارا ؛ فاللعب يمثل جوهر حياتهم فى مرحلة الطفولة المبكرة ، التي من أهم مميزاتها ظهور اللعب كونه وسيلة تنموية أكثر منه وسيلة ترفيهية ، فاللعب: نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم

◆ أستاذ مناهج وطرق تعليم الطفل المساعد - قسم رياض الأطفال - كلية التربية- جامعة دمياط

وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية وأسلوب التعلم هو توظيف للأنشطة في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ التعلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية. (الحيلة ،٢٠٠٣، ٤٥)

كما أن الألعاب التربوية في مرحلة الروضة هي وسيلة لمساعدة الأطفال على اكتساب المعرفة وتوسيع مداركهم في مبادئ العلوم المختلفة. (قناوي،٢٠١٣)

الطفل في سياق نشاط اللعب التعليمي يعيش طفولته ونتاج هذا النشاط هو التعلم ، والطفل عن طريق اللعب يمكن أن يراعي الآداب العامة (السلوك- الحوار - المظهر - العلاقات) ويتبع القوانين والقواعد (النظام - المرور - النظافة - يلتزم بالقيم الاجتماعية الداعمة للتعاون- المبادأة - تحمل المسئولية) ويتعرف أهمية المهن والأدوار المختلفة في المجتمع، كما يميز بين الملكية الخاصة والملكية العامة ، من هنا جاء هذا البحث ليضم بداخله أهمية اللعب ، ومن ثم تطرق إلى الألعاب التربوية وأهميتها ودورها فى تنمية قدرة الأطفال على تحمل المسؤلية .

مشكلة البحث

في هذا البحث نستعرض أحد الموضوعات المهمة (تحمل المسئولية) خاصة ونحن نعيش في بيئة يغلب عليها طابع التكاسل والتسيب في تحمل المسؤوليات ؛ من حيث التزام القائمين بها بواجباتهم تجاهها ، ولهذا علينا أن نبدأ فى تنمية تحمل المسئولية مع الطفل منذ الصغر .

ويمكن أن نجمل أسباب المشكلة في :

- عدم إحساس الفرد بالمسؤوليات نتيجة عدم التفاته إلى النواقص، وتعوده على حالة النقص التي نشأ فيها، وإما بسبب اتكاله على الآخرين في تحمل هذه المسؤولية.
- إننا بحاجة لتعليم أطفالنا كيف يتعلمون وكيف يعتمدون على أنفسهم منذ نعومة أظافرهم، لمواجهة التحديات والمشكلات تزويدهم بمهارات تحقق لهم التكيف مع بيئاتهم وعصرهم المتغير ، من هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات التالية :
  - ☆ كيف نربي الطفل على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ؟
  - ☆ ما دور الألعاب التربوية فى تنمية تحمل المسؤلية عند طفل الروضة ؟

أهمية البحث

يمكن تحديدها فيما يلي :

يمكن أن يفيد البحث الحالى المربين والمعلمات لتحسين أدائهم، ومهاراتهم لتنمية تحمل المسؤلية عند أطفال الروضة ، وذلك بتدريبهم على كيفية على تحمل المسؤلية بتطبيق الألعاب التربوية كطريقة حديثة ، وكذلك الباحثين فى مجال تعليم وتربية أطفال الروضة .

هدف البحث

معرفة فعالية الألعاب التربوية في تنمية تحمل المسؤلية لأطفال الروضة.

منهج البحث

المنهج الوصفى- شبه التجريبي .

متغيرات البحث

(الطريقة التقليدية للتعلم السائدة فى الروضة -طريقة الألعاب التربوية) كمتغيرات مستقلة وسلوك تحمل المسؤلية كمتغير تابع.

حدود البحث

حدود البشرية : أطفال الروضة الفئة العمرية من (٥-٦) سنوات

عينة البحث : ٨٠ طفل وطفلة (٤٠) لكل من أطفال المجموعة التجريبية والضابطة ، وتم إختيارهما بصورة عشوائية من كشوف الأسماء بالروضة ٠

حدود مكانية : طبق البحث فى مدينة دمياط الجديدة بروضة الكفراوى التجريبية للغات

حدود زمنية : طبق البحث لمدة ثلاث أشهر

مصطلحات البحث

اللعب : كما عرفه قاموس التربية لمؤلفه : " Good "

اللعب نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية ، ويستخدمه الكبار عادة ليسهم في تكوين سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة عقلية وجسمية ووجدانية .

تعريف : " Jean Piaget "

اللعب عملية تمثل ، تعمل على تحويل المعلومات الواردة لملاءمة حاجات الفرد ؛ فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء.

تعريف الباحثة : اللعب نشاط يمارسه الطفل ويعيشه ، وهو يمثل حياة بالنسبة له بما فيه من متعة وعمل يصقل شخصيته ، ويساعده على مواجهة البيئة تارة والتكيف معها تارة أخرى ٠

تعريف اللعبة التربوية

يعرفها "Bell " : أنها أية وسيلة لعمل ممتع لها أهداف معينة قابلة للقياس .

و يقصد بها الألعاب ذات الهدف والمغزى التربوى ، وتعلم الطفل أغراضا تربوية محددة ؛ حيث تشمل إجابات وافية عن تساؤل لماذا يلعب الطفل ؟

التعريف الاجرائي للألعاب التربوية: هى طريقة هادفة للتعلم من خلال اللعب قابلة للقياس ، يمكن من خلالها تدريب الطفل على تحمل المسئولية وفقا لقدراته ، واختيار موضوعات توافق اهتماماته.

المسئولية :

هي صفة لشخص قادر على التمييز بين الصواب والخطأ وإختيار الصواب ..أى يكون مسئولا عن سلوكه ، أفكاره، مشاعره .. أن يكون مسئولا عن نفسه والمقربين والمجتمع الأوسع .

والمسؤولية : من السؤال ، وأن تسأل ما تريد ، وعندما تعطي الطفل مسؤولية ما فإنك تطلب منه إتمام عمل ما ، وهناك فوارق في تحمل المسؤوليات بين الأطفال وهذا يرجع إلى التربية التي يتلقاها الطفل في صغره وحجم المهام التي تناط به ، فمن الضروري أن نراعي سنه وقدرته الجسمية والعقلية وكفاءته في الانجاز، ويمكن تطوير تحمل المسئولية لدى الأطفال بمرور الوقت.

التعريف الاجرائي لتحمل المسئولية : هى تدريب الطفل واعطائه فرصة لإتمام عمل ما وفقا للتدريب الذي تلقاه مع مراعاة سنه وقدرته الجسمية والعقلية وكفاءته في الانجاز.

كما أنها انجاز الطفل للمهام المسندة اليه ، وتيميز بين الصواب والخطأ وتحمل نتيجة اختياره لسلوك معين ، نتيجة ما تلقاه من تدريبات على الالعاب التربوية المرتبطة بصحته ونظافته - السوق - المهن ، كمجالات حياتية تنمى المسؤلية لديه ٠

أهمية اللعب وفوائده

تجريب أدوار المستقبل - يبرز التجارب المكتسبة - تعلّيم التعاون وإحترام حقوق الآخرين - تنشيط تفكير المتعلم وستخدام أكثر من حاسة ، مما يجعل أثر التعلم أبقى ، هذا وقد أكد

"برونـر"Bruner على أهميـة اللعـب فـى تكـوين مفـاهيم الطفـل، تأسيسـا علـى الخـبرة الملموسـة للمتعلِم فى مرحلـة الطفولـة المبكرة وممارسته ولعبه بالمواد التعليميـة ، و للعب عند "Esaki's " أهـدافا ثلاثـة هـي : يقـود للـتفكير والاستكشـاف - جسـر نعـبره لإقامـة علاقـات إجتماعيـة مـع الآخـرين - يـؤدي إلى التـوازن العـاطفي - يقـرب المفـاهيم ويسـاعد علـي إدراكهـا وإسـتيعابها ٠ (الحمامي، محمد ، ٢٠٠٩)

النظريات المختلفة في تفسير اللعب

لقد شغلت ظاهرة اللعب عند الأطفال العلماء والباحثين في مختلف العصور وعلى مرالأزمنة فتأملوا هذه الظاهرة وحاولوا تفسيرها فوضعوا نظريات عدة لذلك ومن أهمها :

١ - نظريـة الـتخلص من الطاقـة الزائـدة عـن الحـد :Excess of energy

ظهرت أواخر القرن الماضي ووضع أساسها " شيلر" الشاعر الألماني ثم الفيلسوف "هربرت سبنسر" وخلاصتها : أن اللعب مهمته التخلص من الطاقة الزائدة ، وهذا تفسير معقول إلى حد ما ، لكنه لا يفسر حقائق اللعب كلها ، فلاشك أننا في هذا الموقف نجد إتجاها يحرم اللعب من دوره النشط المؤثر في عملية النمو، كما يحذف دور البيئة الاجتماعية والاقتصادية وإمكانية تأثير المحيط الإنساني في إثارة هذه الطاقة وتوظيفها وتوجيهها لصالح الطفل . (سليمان، ٢٠٠٨)

٢- النظريـــة الإعداديـــة أو نظريـــة الإعـــداد للحيـــاة المســـتقبلية

يـرى واضـع هذه النظريـة Karl Gross أن اللعب للكائن الحي عبارة عن وظيفة بيولوجية هامة ، فاللعب يدرب الأعضاء فيستطيع الطفل السيطرة عليها واستعمالها إستعمالا حرا في المسـتقبل ؛ فاللعـب إذا إعـداد للطفـل كـي يـؤدى في المسـتقبل أعمـال جـادة مفيـدة ٠ (بلقيس ، مرعي، ٢٠١٣ص ٢٧)

٣- النظرية التلخيصية Summarization Theory

لصاحبها " Stanly Hall " وخلاصتها : أن اللعب تلخيص لضروب نشاطات مختلفة مر بها الجنس البشري عبر قرون وأجيال وليس إعدادا للتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة

وهذه النظرية بنيت على إفتراض أن المهارات التي تعلمها جيل من الأجيال والخبرات التي حصل عليها يرثها الجيل الذي يليه ، غير أن النظرية القائلة بتوريث الصفات المكتسبة و "LA mark" مؤسساً لها لم يعثر على ما يؤيدها في دراسة الوراثة .

٤- النظرية التنفيسية

قائمة على مدرسة التحليل النفسي "الفرويدية" وتركز على ألعاب الأطفال بخاصة ، وتشبه إلى حد ما نظرية الطاقة الزائدة ، واللعب عند مدرسة التحليل النفسي تعبير رمزي عن رغبات محبطة أومتاعب لا شعورية ، يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل ؛حيث يتغلب على مخاوفه عن طريق اللعب ، ومن الواضح أن هذه النظرية لا تكفي لتفسير اللعب فليس مقبولاً أن تكون وظيفة اللعب مقصورة على مجرد التنفيس عن المشاعر والمكبوتات .
(صوالحة، محمد ،٢٠١٥)

٥-نظرية النمو الجسمي

يرى العالم "Cart " الذي تنسب إليه هذه النظرية أن اللعب يساعد على نمو الأعضاء ولا سيما المخ والجهاز العصبي .

٦- نظرية الاستجمام والراحة من عناء العمل : The Recreation Theory

ترى هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا وسيلة لتجديد القوة المنهوكة واستعادة النشاط ويعد العالم الألماني (لازاروس أحد) أنصار هذه النظرية (عدس،٢٠٠١، ص٤٧)

وخلاصتها أن الإنسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة وأعصابه ؛ فإنه يعطي بذلك لعضلاته المجهدة وأعصابه المتعبة فرصة كي تستريح ، وقد واتجهت هذه النظرية كثيرمن الاعتراضات ؛ حيث تعتبر إنتقاصا واضحا وصريحا لوظيفة اللعب وحصرها فى إعادة ما إستنفذه الفرد من طاقات حيوية وإهمال الدور الفعال للعب كنشاط إنساني أصيل موجه مؤثر في عملية النمو. (بوزيد، ع. ا.، والقرمازي، ٢٠٠٠،١٠٧-١١٤)

وظائف اللعب

أولاً: وظائف بيولوجية للعب

اللعب جزء من عملية نمو الطفل - تفريغ الطاقة الحركية الزائدة - إستثمار أمثل للطاقة العضلية الزائدة - تقوية بنية الطفل

ثانياً: وظائف تربوية للعب

إعداد الطفل للحياة : يتعلم كثير من السلوكيات ومعايير الصواب والخطأ من خلال اللعب . (موثقي، هايدة. ٢٠١٤)

تنمية المهارات البدنية : يكسب اللعب بشكل مستمر الأطفال مهارات استخدام اليدين خاصة إستخدام الأصابع في مسك القلم والملعقة والشوكة وغيرها ...

تنمية المهارات العقلية : يكسب الأطفال بعض المفاهيم العقلية متصلة بالرياضيات والعلوم.. الخ .

يكسب الأطفال مهارات أساسية : في مجالات العلوم الطبيعية والاجتماعية واللغة والفنون وغيرها

ثالثاً : وظائف نفسية للعب

تأكيد الذات : يستطيع الطفل من خلال اللعب التعبير عن مشاعره بطريقة يثبت من خلالها ذاته

العوامل المؤثرة في لعب الأطفال

يرتبط اللعب بمدى النمو الجسمي ونضج المهارات الحركية والعقلية، كما يتأثر بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين، أيضا فإن عوامل البيئة وأساليب التنشئة وثقافة الجماعة تؤثر في نمو ألعاب الأطفال وارتقائها. (الصوالحة،٢٠١٥)

كما توجد عوامل مؤثرة في لعب الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ينبغي مراعاتها عند اختيار ألعابهم ، منها عوامل ذاتية (الصحة ، العمر ، الجنس) وعوامل بيئية بكل مجالاتها : (المادية ، الاجتماعية و الثقافية)، والعوامل البيئية منها (البيئة الطبيعية الجغرافية والبيئة الصناعية والبيئة الاجتماعية والثقافية.

إضافة إلى ذلك فإن الوضع الثقافي للأسرة يؤثر تأثيراً واضحاً في اختيار الألعاب لأطفالها؛فالأسر الميسورة ماديا وذات المستوى الثقافي المتميز يزاول أطفالها، الموسيقى والأنشطة المنظمة كالرحلات والمعسكرات، في حين أن أطفال الأسر الفقيرة والمتوسطة يزاولون ألعاب تناسب مستوياتهم الثقافية والمادية، كصنع أراجيحهم اعتمادا على أغصان الأشجار، أو مزاولة ألعاب تعتمد على الركض والسباق .(ميلر،عيسي، ٢٠٠٨، ص١٠٢)

أهمية الألعاب التربوية في العملية التعليمية

الألعاب التربوية تشكل وسطا تعليميا فعالا في تحقيق الأهداف التربوية المتعلقة بإنماء شخصية الأطفال ، والعمل على إيجاد مناخ تعليمي يمتزج فيه التعلم بالتسلية فى إطار من التشويق يساعدهم على التعلم بشكل فعال ، ويتم تنظيمه وفقا لقدرات المتعلمين وفقا للفروق الفردية بينهم . (عواد ، نبيلة ،٢٠٠٠)

أنواع الألعاب التربوية في العملية التعليمية

أولا: الألعاب الحيوية في سير البرنامج اليومى مقسمة لثلاث مراحل رئيسة تستخدم فيها الألعاب التربوية التي تستغرق من ١٠ -١٥ دقيقة بشكل فعال

أ-ألعاب تستخدم في بداية أنشطة البرنامج اليومى : هدفها كسر الجمود وإشعار المتعلمين بالنشاط ، استعداد للتركيز فى النشاط والتعاون فيما بينهم

ب- ألعاب تستخدم كجزء من البرنامج : لمراجعة ما تم شرحه مسبقا

ج-ألعاب تمارس في نهاية البرنامج : كختام لمحتويات البرنامج

ثانيا : الألعاب التلقائية

شكل أولي من أشكال اللعب ؛ يلعب الطفل حراً وبصورة تلقائية بعيداً عن القواعد المنظمة للعب

ثالثا : الألعاب الإدراكية –التربوية

تنمي شخصية الطفل

رابعا : الألعاب الفنية التعبيرية

تعد فى صورة أنشطة تعبيريه فنية تنمى التذوق الجمالي والإحساس الفني

خامسا : ألعاب موجهه

تختارها المعلمة وتحدد المكان والزمان والأدوات وموضوع اللعب ، بهدف إكساب الطفل مفاهيم ومهارات ومعارف معينة

سادسا : ألعاب إجتماعية

وتفيد فى بناء العلاقات الاجتماعية وتقوية عنصر الحوار

سابعا: ألعاب تنافسية

فوائدها بناء علاقات اجتماعية وإحترام القوانين والقواعد

ثامنا : ألعاب ترويحية ورياضية

تحقق المتعة والسرور للأطفال، وتعلم الانسجام مع الآخرين وكيفية التعاون في الأنشطة المختلفة (الختاتنة ، سامي،٢٠١٢)

تاسعا : ألعاب تركيبية - إنشائية

يتم بواسطتها التركيب والبناء والتشكيل .. حيث يقوم الطفل بجمع الأشياء وتركيبها في شكل معين ، وتشكل هذه الألعاب منهاجا تعليميا يكسب الطفل نماء متعددا يتمثل في التخيل والتصور والتذكر والإبداع ، والألعاب التركيبية تظهر كشكل من أشكال اللعب في سن الخامسة أوالسادسة ؛ فيفرح بهذا الاكتشاف ومع تطور الطفل النمائي يصبح اللعب أقل إيهامية وأكثر بنائية على الرغم من إختلاف الأطفال في قدراتهم على البناء والتركيب.

عاشرا : ألعاب ثقافية تعليمية

يقصد بها تلك النشاطات المثيرة لاهتمام الطفل والتي تلبي احتياجاته وحب الاستطلاع لديه والمتمثلة في رغبته في المعرفة واكتساب المعلومات والتعرف إلى العالم المحيط به، وهذه النشاطات غالبا ما تكون نشاطات ذهنية كالمطالعة أو مشاهدة البرامج المسرحية أو التلفازية ، كما تساعد الألعاب الثقافية على اكتساب المعارف والخبرات وتنمي آفاق الطفل وقدراته

الفكرية وبذلك فإنها تُعد وسيطاً لتربية الأطفال والحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع. (العنانى ،٢٠١٢)

حادى عشر: الألعاب التمثيلية

يتجلى هذا النوع من اللعب في تقمص الطفل لشخصيات الكبار مقلداً سلوكهم وأساليبهم الحياتية التي يراها وينفعل بها ، وتعتمد الألعاب التمثيلية بالدرجة الأولى على خيال الطفل الواسع ومقدرته الإبداعية ويطلق عليها الألعاب الإبداعية ، ويتصف هذا النوع من اللعب بالإيهام أحيانا وبالواقع أحيانا أخرى وتتوافق مع تطور نمو الطفل .

الألعاب التربوية ومتطالبات النمو المختلفة

أولاً: ألعاب مناسبة لمطالب النمو الحركي

تساعد على تلبية مطالب هذا النمو الألعاب التي تتطلب إستخدام العضلات الكبيرة ، ومع ذلك لا تستبعد الألعاب التي تتطلب إستخدام العضلات الدقيقة ، إنما الفكرة هنا تتمثل في إستغلال أمثل لمظاهر النمو في المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل .

ثانياً: ألعاب مناسبة لمطالب النمو العقلي

من أفضل الألعاب التي تناسب تفكير الطفل : ألعاب المجسمات والأشكال وألعاب الفك التركيب والبازل والألغاز ، فالطفل هنا يحتاج إلى خبرته الشخصية في التعامل مع الأشياء، و كلما كانت الألعاب مادية محسوسة كلما كان إستمتاع الطفل أكبر وقدرته على التعلم أسرع .

ثالثاً: ألعاب مناسبة لمطالب النمو الشخصي الاجتماعي

منها لعب تمثيل الأدوار "role playing " ؛ حيث يعطى الطفل دورا مميزا مثل الأب أوالأم أوشرطي المرور أومعلم ، أوطبيب وهكذا ، ويفضل أخذ صور فوتوغرافية للطفل أثناء التمثيل وتعليقها بالفصل لمدة أسبوع لتعزيز نمو الذات و تعلم كثير من المعلومات التي حصلها أثناء التمثيل

رابعاً: ألعاب مناسبة لمطالب النمو الانفعالي

يعتبر التمثيل من أفضل أنواع الألعاب التي تستخدمها المعلمة لتعليم الأطفال كيفية ضبط إنفعالاتهم وإختيار الإنفعال المناسب لكل موقف ، إضافة إلى القصص والرسم ومشاهدة أفلام تعليمية مناسبة تساعد كثيرا في ضبط انفعالات الأطفال.

ألعاب مستوحاة من فلسفات الرياض نموذجى "فروبل ومنتسوري"

قدم "فروبل" مجموعة وسائل تربوية أطلق عليها هدايا "فروبل" ، استخدمت فيها طرق فنية خاصة تعتمد على قوانين النمو المتدرج ، واستخدم كرات ، اسطوانات ، مكعبات من الخشب ، كما قدمت "منتسوري" أجهزة ووسائل تعليمية تساعد الطفل على ممارسة العمل المطلوب منه ، وإستخدام الأجهزة يتيح له فرصة إكتشاف أخطائه فيقومها بنفسه دون مساعدة خارجية ؛ وهذا لإيمان "منتشوري" العميق *بمبدأ التقويم الذاتي للتعلم في* العملية التربوية ، وقد حرصت على التدريبات الحسية بإستخدام أدوات وأجهزة تعليمية مناسبة لتنمية عقل الطفل وذكائه .

كما يعتبر اللعب في الروضة "الدكرولية "إعدادا للحياة ، فالحياة الاجتماعية في الروضة ركيزة لتنمية تلقائية الطفل وتنمية انتباهه وتفكيره ، ومن خلال لعب الطفل تستطيع المعلمة فهم الطفل وطبيعته ، هذا ويعتبر اللعب الجماعي الدعامة الأولى داخل الروضة.

مما سبق يتبين اهتمام الفلسفات الثلاث باللعب وإن إختلف الأسلوب والطريقة ، ففي الروضة "الفروبلية والمنتسورية "نجد أن اللعب قد نظم بطريقة منهجية موجهة ، فقد إستخدمت أدوات ووسائل تعليمية لهذا الهدف، في حين اللعب في الروضة "الدكرولية" قد نظم بطريقة حرة .

إستراتيجية الألعاب التربوية

هـي نشـاط مـنظم منطقيـا في إطـار مجموعـة قـوانين للعـب ، حـين يتفاعـل طفـلان أو أكثر لتحقيق أهداف واضحة ومحددة ، وهي نوع من النشاط الهادف يتضمن أفعالا معينة يقوم بها المتعلم في ضوء قواعد محددة تتبع لإنجاز هدف معين .

تأثير الألعاب التربوية على التعلم

- إستثارة الجانب الانفعالي (حماس، ترقب ، إثارة ، متعة)
- تقوية مهارة - حل المشكلات - صنع قرار على مستوى بسيط
- تنمية مهارة ربط المحسوس بالمجرد
- تعلم إحترام القواعد والقوانين والالتزام بها

الشروط الواجب توافرها في الألعاب التربوية

- مناسبتها لعمر وثقافة اللاعبين
- التناسق في أحجام أجزاء اللعبة
- سهولة التعامل معها وحفظها
- جاذبية شكلها
- سهولة استخدامها وتطبيقها

- وضوح تعليماتها وقوانينها
- قلة كلفتها
- أن تكون عملية
- إحتواؤها على بطاقة تقييم ذاتي

(العنانى ،٢٠١٢)

خطوات إجرائية لتصميم وإستخدام اللعبة تربوية

١- تحديد الهدف العام للعبة : يساعد على اختيار محتوى اللعبة وأدواتها وأسلوب تقديمها بشكل يلاءم استعدادات المتعلم ودوافعه وقدراته ،كما يساعد على تحديد خطوات سير اللعبة بما يمكن بلوغ الأهداف المتوقعة بأقل جهد وفي أقل وقت.

٢- تحديد خصائص الفئة المستهدفة : أي مراعاة الخصائص الفسيولوجية والاجتماعية و التربوية والمعرفية للمتعلمين ،إضافة إلى مراعاة خبراتهم السابقة

٣- تحليل المحتوى التعليمي الذي تنطلق منه اللعبة: يتم تحليل المحتوى التعليمي من جميع جوانبه مفاهيم- حقائق - إجراءات- مهارات لتوضيحها في اللعبة

٤- تحديد قوانين اللعبة وتعليماتها (الحيلة ،٢٠٠٣ ، ٤٥)

٥- تحديد النتائج المتوقع من المتعلمين بلوغها: بوصف تفصيلي لما يتوقع منهم القيام به بعد اللعبة

٦- تحديد الإستراتيجية المستخدمة في اللعب: ويقتضي ذلك مراعاة حجم المجموعة وتحديد عدد المشاركين وتحديد الزمن الملائم لممارسة اللعبة في ضوء قواعد محددة.

٧- وضع مخطط للعبة وتجريبها قبل البدء فى تنفيذها : ويتطلب ذلك إخراج اللعبة في شكل فني لإثارة دافعية المتعلم للعب ومن ثم للتعلم ، على أن تكون الرسالة التي تحملها اللعبة مثيرة للتفكير، وبعد الانتهاء من الإعداد لابد من تجريبها على عينة من المتعلمين للحصول على تغذية راجعة فورية تفيد في تعديل قوانين اللعبة و تحديد التكلفة الزمنية بدقة

٨- تنظيم البيئة الصفية وتنفيذ اللعبة : ويشمل ذلك إعداد الفصل بشكل يتناسب مع إستراتيجية اللعبة، مع الحرص على الإشراف المستمر دون تدخل مباشر

٩- التقويم والمتابعة: ضمانا لفعالية اللعبة في تحقيق الهدف المحدد للتعلم وزيادة فاعليته .

إن هذه الخطوات الإجرائية تمنح اللعبة قيمتها التربوية وتحدث تأثيراً جيداً فى سلوك المتعلم ، و تساعد المعلمة على إدارة ذكية للموقف التعليمي اعتماداً على التوجيه المشوق نحو الهدف ؛ لذا تعد الألعاب التّربوية إحدى أهم وسائل تجسّيد المفاهيم المجرّدة للطفل في شكل محسوس ، وتؤكد الأبحاث التربوية أن الأطفال يخبرون بما يفكرون ويشعرون به من خلال لعبهم واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان وغيرها ، وهى تطبيق لأنشطة اللعب في إكتساب المعرفة وتقريب المبادئ ، وأداة تربوية لإحداث تفاعل الطفل مع عناصر بيئته للتعلم وإنماء الشخصية والسلوك ومواجهة الفروق الفردية .

خطوات تطبيق الألعاب التربوية

١. مرحلة الإعداد :

يتم فيها إختيار اللعبة وتصميمها مع مراعاة الشروط التالية :

- أن يتوافر فيها عنصر الأمان والسلامة للأطفال فلا تعرضهم للخطر
- أن يكون للعبة أهدافاً محددة ومرتبطة بمفهوم أوخبرة يراد إكسابها للأطفال
- أن تناسب قدرات الأطفال فلا تكون أعلى من مستواهم ولا أدنى
- أن يتم تهيئة الأطفال ذهنياً ومادياً بتزويدهم بالأدوات المطلوبة لتنفيذها
- أن يتم تحديد المطلوب إنجازه أوالقيام به
- أن تكون قواعد التعامل معها واضحة للأطفال فلكل لعبة نظام وقوانين تحكمها
- أن تتدرج في الزمان والمكان المناسبين لها

٢-مرحلة التعامل فعلياً مع اللعبة :

بعد تحديد الوقت المسموح به يحقق الطفل ما نتوقعه منه ؛ أي ستترك المعلمة الفرصة للطفل للعمل حتى يصل إلى الهدف المطلوب مع مراقبة غير مباشرة منها .

٣- مرحلة تقويم ما تم إنجازه بعد الانتهاء :

تقدم تغذية راجعة مناسبة، بعد تحديد مدى نجاح الأطفال في تحقيق الأهداف المنشودة من اللعبة

٤- مرحلة المتابعة :

على المعلمة متابعة الطفل وتنويع الخبرات التي تؤدي إلى زيادة الخبرة بالتدريج

الألعاب التربوية و دور المعلمة

على المعلمة إتخاذ الأنظمة المناسبة لإستخدام الألعاب التربوية داخل حجرة النشاط ومنها:

- تحديد وإختيار ألعاب تربوية هادفة محددة متوفرة في بيئة الطفل ، وفي نفس الوقت ممتعة.
- تكون قواعد اللعبة واضحة سهلة.
- يتم ترتيب المجموعات وتحديد أدوار كل طفل.
- تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات الأطفال مع تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.

- تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف المخطط لها ، وتقديم تغذية راجعة عن اللعبة كنظام متكامل؛ وذلك لتحسينها وإثارة الدافعية لإنجازأعمال أخرى ناجحة ناتجة عن تنفيذ اللعبة . (مرجية، ٢٠١١)

تحمل المسئولية

ما يميِّز إنساناً عن آخر، بل ما يُميِّز الإنسان نفسه عبر مراحل حياته المختلفة هو مقدار معرفته لمسؤولياته وقدرته على تحمُّل أعبائها ؛ فتحمُّل كلِّ فردٍ لمسئولياته يجعل المجتمع متعاوناً فعَّالاً تسوده مشاعر التوافق والمودَّة بين أفراده ، ولتنمية هذه المسؤولية علينا أنْ نُعلِّم أطفالنا منذ الصغر العزيمة والإنجاز.

وبتربية المسؤولية عند الطفل يستطيع أنْ يعتمد على نفسه لا على الآخرين، والمربي الناجح لا يسلب طفله مسؤولياته، بل يكلفه بها ويساعده على إنجازها ، فالإنسان الناجح مسئول عن تصرفاته وأفعاله ، فما المقصود بتحمُّل المسئولية ؟ وكيف نستطيع تعليم أبنائنا تحمُّل المسئولية ؟

تحمُّل المسئولية تعني الاعتماد على النفس، والمقدرة على إتِّخاذ القرارات بعد دراسةٍ متأنِّيةٍ لأبعاد الموقف الذي يتطلَّب إتِّخاذ قرار و مواجهة نتائجه أيًّا كانت ، وأشار علماء النفس والعديد من الدراسات إلى ضرورة تعويد الأبناء على تحمُّل المسئولية منذ الصغر، وذلك بتكليفهم بمسئوليات صغيرة ثمَّ يتم توسيع نطاقها، فعلى سبيل المثال أعطي لابني مصروفاً يكفيه لمدة أسبوع وأرسله لشراء شيء ما ، ويعامل على أنَّه شخصٌ له كيان وليس صغيرولايعرف، شريطة أنْ يكون هناك متابعة من الوالدين لإرشاده إلى التصرف الصحيح، وعليهما أن يعلمانه كيف يستطيع اتخاذ قراراته بناءً على خطة مدروسة، وكيف يتحمَّل مسئولية هذه القرارات ؛ فتعلم الطفل تحمُّل المسئولية من الصغر يُساهم في بَلوَرَةِ شخصيَّته، ويُعطيه ثقة بالنفس، ويُساعده على إتِّخاذ قراراته في المستقبل ، ويجعله قادراً على تشخيص الأمور ومواجهتها، فالطفل الذي لا يتعلمُ تَحمُّل المسئولية في الصغر ؛ يَشبُّ شخصاً إتِّكاليًّا ، يعتمد على الآخرين ولا يستطيع إتِّخاذ قراراته .

تعليم الطفل معني المسئولية

الثناء على كل " سلوك مهما كان صغير جدا " معبر عن المسئولية ، مع تعليمها وترسيخها على مر الأيام ستزيد قدرته على تحمل المسئولية ؛ كأن تقولى أنا فخورة بك " إلى أن نصل به للتمكن من اختيارات كبيرة صحيحة في حياته .

متى يمكن أن نعلم أطفالنا المسئولية ؟

نبدأ تعليم الطفل تحمل المسؤولية منذ سنيه الأولى وفي الوقت الذي يجد للحياة معنى ويدرك نوعاً ما قيمتها ؛ حيث ندرّبه على تحمل المسؤولية وتستطيع الأم أن تمنحه القدرة على الإختيار وإبداء الرأي ، وتوكل للطفل في حدود إستطاعته بعض المسؤوليات في المنزل ، وبعض الأعمال حينما يستطيع المشي وفهم الأشياء ، كأن نعطيه مسؤولية ترتيب الأكواب والملاعق علي السفرة ،... والخ

وتزداد علاقة الطفل بتحمل المسؤوليات شيئاً فشيئاً وتوجيه سلوكه نحوها بشكل يشمل جميع مسؤولياته وواجباته ، ويساعده في ذلك إعطاؤه مسؤوليات صغيرة يمكنه القيام بها أولا ، والنقطة الثانية هي تحميله أعماله الخاصة والشخصية .

نوع المسؤوليات

تتفاوت أنواع المسؤوليات التي توكل إلى الطفل بتفاوت عمره ، مثل: تنظيم وترتيب الكتب وأدوات اللعب، إطعام الحيوانات، والإهتمام بشؤون إخوته الصغار ، تنظيف الشبابيك ، وضع سفرة الطعام، غسل الأطباق ، الردّ على التليفون، والعمل بآلات وأدوات غير مؤذية للطفل ... الخ ٠ مع عدم تحميله ما لا يطيقه لئلا يؤدي ذلك إلى إهماله وضجره ، ومن الطبيعي أن تزداد مسؤوليات

مجال عمله ونشاطه في سنوات المدرسة ، فيمكن توسيع دائرة مسؤولياته لتشمل إصلاحات جزئية للأدوات والأجهزة المنزلية وهكذا .

التدريب على تحمل المسؤولية

يمكن أن نعلم الطفل الاعتماد على النفس من عامين إلى ستة أعوام ، وفيما يلي أهم ما يوصي به خبراء التربية في هذا الشأن

سنتان : يدرب على تناول طعامه وشرابه بمفرده

ترتيب السرير

إبتداء من سن الثانية - قد لا يقوم بالعمل على أفضل وجه في البداية، لكن الاستمرار في التدريب سوف يعطي ثمارا ، ويفضل عدم التساهل مع الطفل حول هذه المسألة بعد أن يكمل عامه الثامن .

الغسيل

عندما يكمل عامه الثاني يفضل البدء في تدريبه على المساعدة في وضع الغسيل في الغسالة ، وإخراجه منها .

ثلاث سنوات : يعتمد على نفسه في إرتداء وخلع ملابسه وربط حذائه

الأطباق

عندما يكمل عامه الثالث، نبدأ في تعويده على تحمل المسؤولية بإعطائه وعاءا صغيراً مبللاً بحيث يكون غير قابل للكسر، ونطلب منه تجفيفه بمنشفة صغيرة ، وعندما يبلغ الرابعة يمكن تعويده على وضع الأطباق في مكانها المخصص .

القمامة

عندما يبلغ الثالثة يتم تدريبه على وضع القمامة في المكان المخصص، وعندما يكمل السابعة يصبح في الإمكان تكليفه بإخراج القمامة من البيت للمكان المخصص لجمعها من قبل عمال النظافة .

المطبخ : لا يوجد أي سبب يمنع ابن الثالثة أو الرابعة من المساعدة في أعمال المطبخ وتحضير الطعام.

آداب المائـــــــــدة

تعويد في سن الثالثة على الجلوس حول المائدة لبعض الوقت بدلاً من القفز في كل أرجاء غرفة الطعام وقت تناول وجبته ، وفي الثامنة يجب أن يكون قادرا على البقاء جالسا طوال الفترة التي تستغرقها الوجبة ، ويفضل في هذا الشأن أن يتناول الصغير وجبته في الوقت نفسه مع وجبة الكبار .

أربع سنوات : يصبح الطفل قادرا على فعل الأشياء الخاصة به بمفرده دون مساعدة مثل:

ترتيب ألعابه والعثور على الأشياء الخاصة به وري النباتات

مقابلة الآخرين : في سن الرابعة أو الخامسة لتعليم الصغير أهمية التواصل مع الآخرين- كبار وصغار على حد سواء- وكيفية مقابلتهم والتحدث إليهم وإلقاء التحية والمصافحة

خمس سنوات : يكون الطفل قادرا على إعداد طعامه وتجهيز أدواته الدراسية ووجبة الفطور المدرسية والمساعدة في إعداد مائدة الطعام .

تجهيز المائدة

يبدأ تدريبه في الخامسة ليصبح قادراً على تحمل المسؤولية كاملة بنفسه في الثانية عشرة

الاتصال بالطوارئ

في الخامسة يجب أن يحفظ رقم الطوارئ ومعرفة ما يجب قوله

تغيير المصباح الكهربائي

من الضروري مطالبة الطفل بعدم العبث بالكهرباء، وحين يبلغ السادسة نبدأ في تعليمه كيفية تغيير المصباح الكهربائي حين يحترق

ست سنوات : معرفة الوقت: طفل السادسة يتدرب على معرفة الوقت وقراءة أرقام الساعة مهما إختلف شكلها الخارجي ، ويكون قادرا على إعداد وإصلاح الأمور من تلقاء نفسه ؛ فهذا هو الوقت المناسب ليبدأ الاعتماد على نفسه .

السماح للطفل بإتخاذ بعض القرارات

الأطفال الصغار يمكنهم إتخاذ قرارات سليمة عندما نتيح لهم مجموعة خيارات ننتقيها بعناية ، كأن نيسمح للطفل أن يختار ما يريد إرتداءه ، وما يريد تناوله من طعام ...وهكذا ، وكلما تقدم سن الطفل يسمح له بإتخاذ قرارات أكثر أهمية مع قليل من التوجيه : كأنشطة يرغب الاشتراك فيها ، تحديد المكان الذي سيقضي فيه عطلة نهاية الأسبوع برفقة أصدقائه .

وعلينا أن نتوقع أنه لن تكون كل القرارات التي سيتخذها الطفل سليمة ، لكنه بحاجة إلى أن يتعلم من أخطائه وعندما يتخذ قرارا خاطئا نحدد له موضع الخطأ والصواب ، وبذلك ستكون قراراته في المستقبل صائبة .

تشجيع الطفل على آداء بعض المهام بنفسه

من أفضل ما يفيد في تعليم الطفل كيفية الإعتماد على نفسه تشجيعه للقيام ببعض المهام دون مساعدة من الكبار ؛ فالطفل بحاجة إلى الإندماج في فعل بعض المهام بمفرده لكي يكتسب المهارات بشكل أسرع ، وبدلا من أن نقوم بكل المهام الخاصة به نشجعه على القيام ببعض المهام التي تتناسب مع سنه ، مثل : ربط حذائه بنفسه ، غسل بعض أغراضه البسيطة ، تجهيز حقيبة الروضة ...وهكذا وتتدرج المهام التي يؤديها الطفل بنفسه كلما تقدم به السن ، وعندما يصل إلى سن يكون قادرا فيها الدخول إلى المطبخ عليه تجهيز وجبته المدرسية .

تكليف الطفل ببعض المسؤوليات

لتدريب الطفل الاعتماد على النفس يكلف ببعض المسؤوليات حسب مرحلته العمرية ، ولا يوجد أفضل من الأعمال الروتينية لتعليمه كيفية الاعتماد على الذات في القيام بالمهام .

الإستماع لوجهة نظر الطفل

لتعزيز ثقة الطفل بنفسه ونشجعه على تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه فمن الأفضل أن نستمع إلى أسباب رفضه لأي قرار بعقل واعى ، فإعطاء الطفل المجال للرد والإستماع لوجهة نظره طريقة جيدة لتدريبه الاعتماد على الذات في مواجهة صعوبات الحياه ؛ فتشجيع الطفل على خوض بعض الأمورالصعبة تجعله قويا ومثابرا يواجه التحديات دون خوف من الفشل.

نحدد له ميزانية

تحديد ميزانية أو مصروف للطفل من أفضل الطرق التي تعوده الإعتماد على النفس وتحمل المسؤلية ، وتحدد له ميزانية أسبوعية أوشهرية حسب المرحلة العمرية، مع مراعاة إحتياجات كل مرحلة وزيادة هذه الميزانية كلما تقدم العمر بالطفل ، ولا نفرض على الطفل شراء أشياء معينة، لكن نعقد معه إتفاقا على أنه المسؤول الأول عن إدارة هذه الميزانية ويجب أن تكفيه للفترة المحددة، وعندما يريد شراء شيء ما يجب أن يدخر من مصروفه لشرائه ويمنح مكافأة إستثنائية إذا نجح في إدارة المصروف خلال الفترة المحددة له .

الألعاب والأنشطة عامل مساعد

كثير من الألعاب والكتب تعلم الطفل كيفية الاعتماد على النفس، لننتقي له مجموعة قصص هادفة تدورحول الاعتماد على الذات .

قاعدة تربوية هامة

إذا أردنا أن يعتمد الطفل على نفسه ، فلنجرب أن نعتمد عليه أولا حتى نعلمه الإعتماد على نفسه ، مع ضرورة تفويض المسؤولية للطفل ٠

ملاحظات مهمة حول توكيل المسؤوليات

١- نعطي حق الاختيار للطفل في الأعمال التي نريدها منه ، فمثلاً نخيّره بين ترتيب الغرفة أو نقل أغراضه لمكان آخر ليختار إحداها، فهذا يبعث على تقوية روح تحمل المسؤولية لديه

٢- عدم إجبار الطفل في توكيل المسؤوليات إليه لأن ذلك يؤدي إلى العناد ، بل يجب أن تزرع هذه الروح في نفسه بأساليب تربوية وجعلها خلقا يتحلى به

٣- يعتبر التهديد والوعيد في توكيل المسؤوليات نوعاً من الإجبار للطفل يؤدي إلى الطاعة العمياء ، ويفقده روح الاستقلالية وحرية العمل

٤- تحديد الأعمال الموكولة للطفل بشكل صريح ليتعلم ماذا عليه أن يعمل وبأية صورة عليه القيام بها، وبدون ذلك ليس لنا مطالبته بها

٥- عدم تثبيط عزيمة الطفل بظهور بعض الأخطاء عند قيامه بالمسؤولية، فلا يجب توبيخه بل إرشاده بأن يكون دقيقا ولا يكرر ؛ فلتوبيخ واللوم بداية إلى عصيانه وتثبيطه في تحمل مسؤولياته

٦- يجب ألا يكون إعطاء المسؤوليات تكراريبعث على التعب والإحساس بالمهانة عند الطفل

٧- عدم التدخل في أعمال الطفل إذاقام بها على أحسن وجه وعندما يخطئ نساعده فى إصلاح أخطائه

٨- إحترام شخصية الطفل وإشعاره بالثقة في نفسه خير معين له على تحمل المسؤولية

٩- أن يتعامل مع مصروفه الشخصي بحرية موجهة.. ماذا يشتري وماذا يترك؟ وفي العمل يتم مشاورته: سترتب ألعابك وتمسح غبار الغرفة، فأيهما ترغب تقديمه الآن ، وأيهما يؤخر بعد ساعة ؟

١٠- لتحميل الأطفال المسؤولية حدود لا يجوز للمربي أن يتعداها ، فلا يجب تكليف الأطفال فوق طاقتهم ، وتقدير قيمة ما سيعمله لأنه سيجني نتائجه ، فعندما يخطئ ندربه كيف يتعلم من أخطائه ونعالج الخطأ بحكمة، فيصلح الطفل ما أفسد، فإن تسبب فوضى بالمكان ينظفه ، وإن تكلم بكلمة خاطئة يعتذر.. أو يحرم من لعبة ما.. وفي كل حال لا بد من الحكمة في التعامل مع الأطفال ، والنظر إلى الأسباب الكامنة وراء أعمالهم من وجهة نظرهم هم لا كما يراها الكبار، ومن ثَمَّ معالجتها بتحميلهم تبعات أعمالهم ، وبالمقابل تشجيع من يبدي إستعدادا لتحمل المسؤولية، نشعره بالحب ونعرفه بواجبه وإمكاناته ، لنبعث الثقة في نفسه ، مع ضرورة مشاورته لتكون الاستجابة عن اقتناع وتكون بمثابة موجه له بصفة عامة ٠

الدراسات السابقة

رانيا صاصيلا ٢٠٠٩دراسة بعنوان فاعلية طريقة لعب الأدوار في إكساب الأطفال خبرات إجتماعية ،هدفت معرفة فاعلية لعب الأدوار في إكساب الأطفال خبرات اجتماعية وهل تختلف الفاعلية بإختلاف الجنس ، أكدت النتائج فاعلية طريقة لعب الأدوار في إكساب الأطفال

خـبرات إجتماعيـة كضـرورة لنمـوهم الإجتمـاعى ، دراسـة رزان عـويس ٢٠١١فاعليـة اللعـب في إكسـاب أطفـال الروضـة بعـض مهـارات التفكيرعلـى أطفـال الروضـة مـن عمـر(٥-٦) سـنوات بمدينـة دمشق

أثبتت النتائج فاعلية طريقة اللعب في إكساب أطفال الروضة مهارات التفكيرمع ضرورة توظيف اللعب كطريقة تربوية في تعليمهم مع التركيز على إيجابيتهم وتنمية مهاراتهم ، **دراسة :**علي الهمالي ٢٠١٦ للعب أثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

،هدفت إلى إثبات دور اللعب وأثره على عملية تعلم ألاطفال ، واستخدمت المنهج الوصفي الكيفي ، اسفرت النتـائـج أن تعليم أطفال ما قبل مرحلة المدرسة عن طريق اللعب يزيد في استيعابهم وفتح مداركهم ،مع وجود شروط تربوية تتوفر في نوع الألعاب المقدمة لأطفال المرحلة تتلاءم مع عمرهم الزمني والعقلي والجسمي لكي تحقق الألعاب أهدافها،ومن التوصيات لابد للمعلمات من زيادة استخدام الألعاب بشكل كبير في عملية التعليم والتعلم.

وأجرت أميمة رسمى ٢٠١٧ دراسة بهدف معرفة أثر برنامج ألعاب تربية حركية فى تنمية السلوك الاجتماعى لطفل الروضة ،استخدمت المنهج التجريبى - بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال الاجتماعى (القيادة والتبعية) أوصت بضرورة تبنى اتجاه لتنمية السلوك الاجتماعى لأطفال الروضة من خلال برامج التربية الحركية وأنشطة اللعب، أما دراسة طلال عبد الله ٢٠١٨

هدفها التحقق من فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب فى اكساب أطفال الروضة مفاهيم علمية ومهارات التفكير العلمى وأثره فى تنمية ميولهم العلمية ، تضمن البرنامج ألعاب تربوية (لعب الدور –ألعاب حسية حركية – لعب العرائس) بالزرقاء الأردن ، كشفت النتائج عـن تفـوق الأطفـال فـى اكتسـاب المهـارات العلميـة ، ودراسـة (Rebecca's New, 2008) Playing Fair & Square Issues of Equity in Preschool, Math, Science, and technology

هـدفها الاجابـة عـن : كيـف تسـهم طرائـق التعلـيم في جعـل تعلـيم الرياضـيات والعلـوم والمهارات التقنية التربوية أكثر فعالية ليس في الروضة فحسب إنما في المجتمع عامة ؟

عينـة البحـث أطفـال الروضـة أعمـارهم مـن (٥:٣) سـنوات بمدينـة واشـنطن الأمريكيـة ، وتوصلت النتائج إلى تأكيد قيمة اللعب كعنصر هام في مناهج الطفل ، مع التركيز على تجارب واقعية تسهم في إكساب الطفل المفاهيم المجردة بشكل حسي بمعالجة مثيرات متنوعة والتفاعل معها ، وإعادة صياغة المفاهيم بصورة تركزعلى ممارستها في الحياة وتكوين إتجاهات إيجابية نحوها ، ودراسة كل من (A, Robinson and Eugene 2009) تحسين وتطويرمهارة التفكير الرياضي لأطفال ما قبل المدرسة Improving Mathematics Thinking of Preschool Children

هـدفت الدراسـة : إلى تنميـة مهـارات رياضيـة بسـيطة كـالجمع والطـرح والقسـمة مـن خلال لعب أطفال الروضة (٥:٦) سنوات بعينة ٤٥ طفلا انقسمت مجموعتين بإحدى رياض الأطفال بولاية "نيوجرسي "الأمريكية ، توصلت النتائج إلى تزايد النمو العقلي لأطفال المجموعة التجريبيـة بنسـبة ٤٠٪ ، بينمـا زاد النمـو العقلـي في المجموعـة الضـابطة بنسـبة ١٨٪ ، مـع تفـوق المجموعة التجريبية في المهارات والجوانب المعرفية فيما يتصل بالرياضيات نتيجة لممارسة التعلم باللعـب ، أمـا دراسـة Bulunz ,2013 هـدفها التحقـق مـن مـدى فهـم وإدراك المفـاهيم العلميـة فـى مرحلة الروضة بتجريب اللعب مقابل طرائق التعليم المباشر، وأشارت النتائج أن تعليم المفاهيم العلمية من خلال تجارب اللعب مدخل مهم فى تعزيز فهم وإدراك أطفال الروضة ، وعن دراسة Freitas 2019 عرضت نموذج لتصميم مهارات القيادة فى الألعاب التعليمية فى بيئات تعلم متعددة من خلال اللعب ، استخدمت المنهج الوثائقى بعرض الأدبيات السابقة - هدفت تنمية مهارات القيادة - الذاتية - الاجتماعية) فى بيئات قائمة على اللعب وأثبتت النتائج وجود تأثير

ايجابى لاستخدام نماذج ألعاب تعليمية لتنمية مهارات الأطفال كالثقة بالنفس واتخاذ القرار والتفاعل الاجتماعى ، ونمو مهاراتهم المعرفية ،أما

دراسة Gmitrova 2019 هدفت معرفة تأثير أشكال اللعب التمثيلى على الآداء المعرفى للأطفال من ٤-٦ سنوات (لعب موجه من خلال المعلم - لعب موجه من خلال الطفل) فى مجموعات صغيرة ، أوضحت النتائج ازدياد المظاهر المعرفية بإدارة عملية اللعب فى مجموعات مقارنة بالادارة المباشرة للمعلم ، مما يؤكد أهمية اللعب الحر للأطفال ٠

تعليق على الدراسات السابقة

بعد دراسة الأدبيات وفحص الدراسات التي تناولت أنشطة اللعب والمخطط لها في إطار منهجي لتنمية المفاهيم في مجالاتها المتعددة ، إتضح أن دراسات حديثة تناولت دور اللعب في تنمية المفاهيم ركزت على الألعاب القصصية والحكايات كأسلوب لفهم الأنشطة المقدمة للأطفال ، ودراسات وظفت أنشطة اللعب في تنمية مفاهيم متعددة كدراسة كل من (Montessori ، Froebel ، Pestalozzi ،Rousseau) ، كما وضع أفكار "Erikson" في الاعتبار وكذلك أطروحات "Piaget" في النمو المعرفي ونظرية Vygotsky ، ودراسات ركزت على تنمية التفكير عند أطفال الروضة ، دراسات إستندت على مفاهيم نظرية لتدريب الطفل على الكتابة باللعب ، واستخدمت موضوعات من حياته اليومية والخبرات المدرسية ، ودراسات ركزت على إستراتيجيات قائمة على اللعب لمشاركة الآباء والأقران في اللعب ، وتوصلت إلى وجود علاقة إ يجابية للمشاركة الوالدية الفعالة في ألعاب الأطفال وتفعيل قدراتهم الاجتماعية بشكل غير مسبوق ، وعموما فإن الألعاب إذا أحسن توجيهها وتوظيفها لأغراض أكاديمية يمكن أن تساهم في تنمية مفاهيم حياتية تدخل في إطار مهارات الحياة ، واستخدمت دراسات اللعب مقابل طرائق تعليم تقليدية مباشرة لتعليم الأطفال وأخرى قامت بتوظيف اللعب لتنمية مهارات الطفل ٠

هذا وقد أفاد تلك الدراسات البحث الحالى فى اعداد البرنامج وادواته واستراتيجياته وتأكيد قيمة اختيارموضوع البحث الحالى ، ومن الملاحظ - فى حدود علم الباحثة - لاتوجد دراسة تناولت دورالألعاب التربوية فى علاقتها بتنمية تحمل المسؤلية لأطفال الروضة كهدف أساسى للبحث الحالى .

الإجراءات الميدانية للبحث تضمنت

دراسة استطلاعية أولية : قامت الباحثة بتطبيق الألعاب التربوية والاختبار بصورة أولية وقد حقق هذا التطبيق فوائد عديدة منها :

- ☆ التأكد من وضوح الاختبار وفهم معانيه- تحديد زمن الاختبار وكيفية تطبيقه
- ☆ تعديل بعض تعليمات الاختبار لتصبح أكثر وضوحا
- ☆ التحقق من كفاية الوسائل والأدوات والألعاب التربوية المستخدمة في التطبيق
- ☆ تحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة في التطبيق الفعلي وكيفية تجاوزها

إجراءات الدراسة الميدانية

بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة الاستطلاعية تم تطبيق الاختبار وتجريب الألعاب التربوية على عينة من الأطفال مغايرة للعينة السابقة ٠

أدوات البحث

- ➢ **إستبانة الطالبات المعلمات ومعلمات الروضة**

تكونت الاستبانة من محور يتضمن ١٠فوائد تحققها ممارسة الألعاب التربوية فى تعليم الأطفال، لإبداء الرأي حول مدى تحققها من خلال مقياس ثلاثي التدرج (موافق/ محايد /

معارض) ، وقد اختتم المحور بكتابة ملاحظات لفائدة الألعاب التربوية فى تنمية تحمل المسؤلية عند الأطفال ٠

- **استبانة أولياء الأمور**

تكونت من محور يتضمن فوائد ممارسة الألعاب التعليمية لأطفالهم ، تكون المحور من ١٠ فوائد على أولياء الأمور إبداء الرأي حول مدى تحققها من خلال مقياس ثلاثي التدرج (موافق - محايد - غير موافق) ، وقد اختتم المحور بكتابة ملاحظاتهم حول الألعاب التعليمية وأثرها على تنمية دافعية أطفالهم لتحمل المسؤلية ، ومن خلال نتائج الاستبانات تم تحديد الألعاب التربوية الخاصة بهذا البحث٠

- **اختبار تحمل المسؤلية**
- **ألعاب تربوية فى شكل وحدات عن السوق - سلامتى ونظافتى - المهن**

تم التأكد من صدق وثبات أدوات البحث من خلال صدق السادة المحكمين - الصدق الظاهرى- تطبيق الاختبار والوحدات - إعادة التطبيق بعد مرور ٢١يوما

التحقق من ثبات الاختبار

تم حساب الثبات بطريقة الإعادة: **حيث طبقت الباحثة الأداة على عدد من المستجيبين ثم تكرر تطبيق الاداة نفسها على الأطفال أنفسهم بعد فترة زمنية محددة ٣أسابيع، وتم حساب درجاتهم في المرة الاولى و في الثانية، ثم حسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين ، وبلغ** معامل الترابط ٨٦.٠ عند الذكور ،٨٧.٠ /عند الإناث وهو دال عند ٠١.٠ وتعد معاملات ثبات مرتفعة ٠

التحقق من صدق الإختبار

صدق المحكمين : تم عرض الإختبار المصور على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال التربية وعلم النفس وتربية الطفل وتم تعديله وصياغته فى صورته النهائية فى ضوء آراء السادة المحكمين٠

الصدق الإحصائى

قامت الباحثة بإستخدام أسلوب الصدق الاحصائى ، كان معامل الصدق الذاتى (٠.٩٤)

إجراءات تطبيق أدوات البحث :

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة من أطفال المستوى الثانى روضة (٥-٦ سنوات) لمدة ثلاثة أشهر

التحقق من فروض البحث

إنطلق البحث من فرضيات أربع كان لابد من التحقق منها فقامت الباحثة بتصحيح إجابات عينة البحث عن بنود الاختبار القبلي والبعدي ثم أخضعت البيانات للبرنامج الإحصائي (SPSS)

التحقق من الفرض الأول

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة علي إختبار تحمل المسؤلية في التطبيق القبلي، من النتائج المبينة بالجدول رقم (١) حيث ن١= ن٢ =٤٠ طفل وطفلة لكل مجموعة كما يتضح من الجدول التالى :

الجدول رقم (١)
يبين المتوسطات وقيم (ت) لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار

إختبار تحمل المسؤلية	المجموعة الضابطة التطبيق القبلي	المجموعة التجريبية التطبيق القبلي	قيم ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	المتوسط		
	6.96	6.98	24.653	غير دال إحصائيا

تشير النتائج أن خصائص عينة البحث لم تكن منحازة وأن خصائصها هي خصائص المجتمع الأصلي وبمقارنة قيمة "ت " عند درجة الحرية (٧٩) تشير النتائج أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة ، ويشير إلى تقارب مستوى العينتين فى التطبيق القبلى فيما يقيسه الاختبار ، أى تأكد الفرض الصفرى لذا تم قبوله

التحقق من الفرض الثاني

لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في إختبار تحمل المسؤلية فى التطبيق البعدي للاختبار ، و يمكن إختبار صحة الفرضية اعتماداً على النتائج الإحصائية المبينة في الجدول التالى :

الجدول رقم (٢)
يبين المتوسطات وقيم (ت)عند كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى للإختبار

تحمل المسؤلية	المجموعة الضابطة التطبيق البعدى	المجموعة التجريبية التطبيق البعدى	قيم ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	المتوسط		عند مستوى دلالة (0.01)
وحدة سلامتى ونظافتى	5.20	7.80	41.764	دال إحصائيا
وحدة السوق	5.38	7.83	37.000	دال إحصائيا
وحدة المهن	5.35	7.17	24.955	دال إحصائيا

يتضح من الجدول السابق : وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في إختبار تحمل المسؤلية فى التطبيق البعدي للاختبار لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، والفارق يشير إلى تحسن قدرتهم على تحمل المسؤلية ، ويرجع ذلك إلى الألعاب التربوية التى تم تطبيقها .

التحقق من الفرض الثالث

يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار تحمل المسؤلية للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار، كما يتضح من الجدول التالى:

الجدول رقم (٣)

يبين المتوسطات وقيم (ت) للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار

تحمل المسؤلية	المجموعة التجريبية التطبيق القبلي	المجموعة التجريبية التطبيق البعدى	الإنحراف المعيارى	الإنحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	الخطأ المعيارى	قيم ت	قيم ت بعدى	مستوى دلالة إحصائية 0.01
	المتوسط	المتوسط	قبلي	بعدى	قبلي	بعدى	قبلي		
وحدة سلامتى ونظافتى	5.58	7.80	1,43	1.13	23	18	24.653	41.764	دال إحصائياً
وحدة السوق	6.38	7.83	194	134	21	31	20.741	37.000	دال إحصائياً
وحدة المهن	6.35	7.17	1.95	1.98	21	31	22.571	24.955	دال إحصائياً

بمقارنة إستجابات الأطفال حول الألعاب التربوية المتضمنة بكل من وحدة (السوق/ سلامتى ونظافتى / المهن) نلاحظ تفوق آداء الأطفال وفقا للترتيب التالى : أولا وحدة (سلامتى ونظافتى مسؤليتى) يليها السوق ، وأخيرا المهن ٠

نتائج البحث و مناقشتها

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في تحمل المسؤلية في التطبيق البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية أي أن الفرق يؤكد تأثيرالألعاب التربوية فى تدريب وتعليم الأطفال تحمل المسؤلية بما يتناسب ومستوى نموهم٠

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي للألعاب التربوية المرتبطة بموضوع (السوق) وهذا ما يتضح من الشكل التالى :

* ملحوظة : الالعاب التربوية يمثلها المحور الافقى بينما تحمل المسؤلية يمثلها المحور الرأسى ٠

الشكل رقم (١) يوضح تفوق المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى على إختبار تحمل المسؤلية لألعاب وحدة السوق

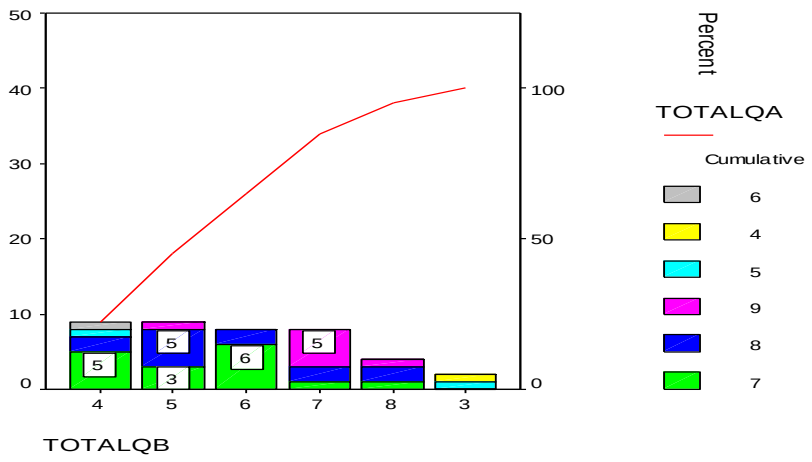

بفحص الشكل السابق يتبين إرتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عنه التطبيق القبلي لوحدة السوق ، وترجع الباحثة هذا التفوق إلى جاذبية الألعاب التربوية المتضمنة بوحدة السوق ، وكذلك قيام الأطفال بتمثيل الأدوار ؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر تحمل الطفل مسؤلية إختيار ما طلبته الأم فى حدود النقود المتاحة ، إختيار الفاكهة المناسبة لإصابة إخته بنزلة برد فى حدود مايتوافر معه من مال ؛ فكان على الطفل أن يفكر قبل أن يختار ، ومن ثم يتحمل مسؤلية إختياره ، كما قرب إلى أذهان الأطفال واقع من حياتهم ، إضافة إلى تنوع المثيرات والأدوات بالسوق ساعدت الأطفال على التفاعل الإيجابى والمشاركة بشكل عملى جذاب ، أدى إلى تنمية سلوك المسؤلية لديهم .

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي لوحدة (سلامتى ونظافتى مسؤليتى) كما بالشكل التالى :

الشكل (٢) يوضح تفوق المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى
على إختبار تحمل المسؤلية لألعاب وحدة سلامتى ونظافتى مسؤليتى

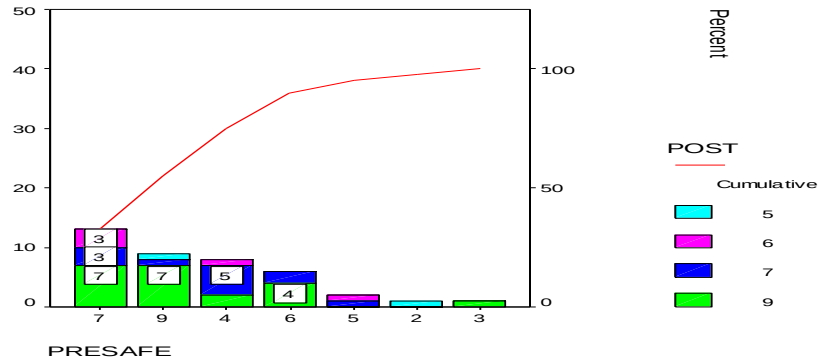

بتحليل الشكل السابق يتبين تفوق أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ، بعد تقديم الألعاب التربوية المرتبطة بوحدة سلامتى ونظافتى مقارنة بالتطبيق القبلي ، نتيجة للتعامل المباشر بالأدوات ولعب الأدوار المختلفة بحرية ، أدى إلى إحساس الطفل بذاته وثقته بنفسه ، وأدرك أهمية عنايته بصحته وكيفية التعامل بشيء من الحذر حفاظا على سلامته ، كواحدة من أهم مسؤلياته .

هذا وترجع الباحثة سبب تفوق الأطفال فى وحدة (سلامتى ونظافتى مسؤليتى) إضافة إلى جاذبية الألعاب التربوية المتضمنة بكل وحدة ، إلى حرية ممارسة بعض الأعمال وتحمل مسؤلية نفسه ، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ، وإلى ميل طفل هذه المرحلة ونزعته إلى الإستقلال وتأكيد الذات ، كحاجة ملحة فى حياته اليومية وتحتاج إلى تدعيم بإتاحة الفرصة للطفل للتدريب عليها وممارستها بحرية ودون ضغوط ، وهذا ما وفرته وحدة (سلامتى ونظافتى مسؤليتى) .

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لوحدة (المهن) فى الشكل التالى :

الشكل رقم (٣)

المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى على إختبار تحمل المسؤلية لألعاب وحدة المهن)

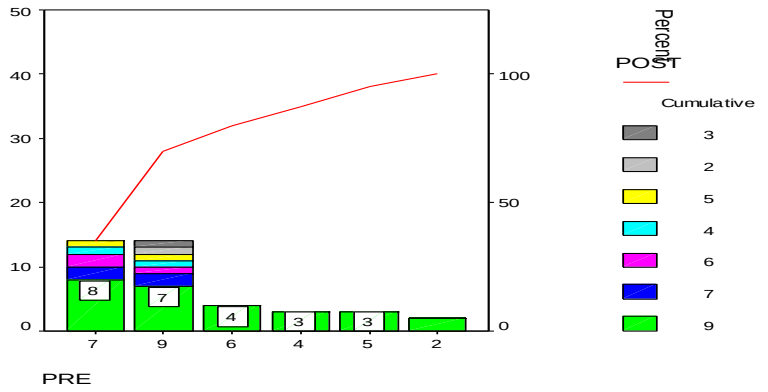

إن تفوق أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ، بعد تقديم الألعاب التربوية ، يؤكد فاعلية الألعاب التربوية فى تنمية تحمل المسؤلية لأطفال عينة البحث ، وبذلك تكون أهداف البحث الحالى وفروضه قد تحققت .

التعقيب على نتائج البحث

نلاحظ أهمية الألعاب التربوية فى تنمية قدرة الأطفال على التعاون وتحمل المسؤلية وتغييرسلوكهم بإكتساب معارف ومهارات يواجهونها في واقع حياتهم العملية ، لذا تعد الألعاب التربوية إستراتيجيه ناجحة لصقل قدرات المتعلمين وإستمتاعهم بالتعلم بطريقة تنمى سلوكهم و تزيد خبرتهم مما يجعلهم أكثر استعدادا للتحمل المسؤلية ، كما تعمل على نقل أثر التعلم وإعطاء معنى لما يتعلمه الأطفال ٠

و يتضح من نتائج الدراسات السابقة الدورالايجابى لاستراتيجية اللعب وفاعليتها فى تنمية مهارات الأطفال وسلوكياتهم - وفى حدود علم الباحثة - لاتوجد دراسات سابقة جمعت بين متغيرات الدراسة الحالية والتى هدفت إلى دراسة فاعلية الالعاب التربوية فى تنمية تحمل المسؤلية لاطفال الروضة ٠

توصيات البحث

فى ضوء تساؤلات البحث ونتائجه نوصى بما هو آت :

(١) إغناء بيئة الروضة بألعاب تعليمية وتربوية محببة للأطفال لتنمية مهاراتهم وتهذيب سلوكهم

(٢) ضرورة تدريب معلمات الرياض على طرائق وأساليب تعلم حديثة تنطلق من حاجات الطفل وميوله كأساس لتنمية مهارات الإستقلال بالتخطيط الجيد لأهداف تعليمية وسلوكية

(٣) ضرورة تضمين مناهج الطفل ألعاب تعليمية وتربوية

مقترحات البحث

فى إطار نتائج البحث توصياته نقترح إجراء البحوث والدراسات التالية

- دراسة كيفية تقويم آداء الأطفال فى الألعاب التعليمية والتربوية بأنواعها المختلفة
- إجراء دراسة حول تنمية مطالب النمو المختلفة من خلال ألعاب تعليمية وتربوية

- إعداد برامج إثرائية قائمة على اللعب لتنمية المفاهيم في مجالاتها المتعددة

خاتمة

تشير نتائج البحث إلى أهمية الألعاب التربوية ؛ كمدخل أساسي لنمو الطفل بمجالاته المختلفة ، وتنشيط قدراته ، وإكتشاف العالم الخارجي، وكإستراتيجيه ناجحة لتنمية قدرته على تحمل المسؤلية وإستمتاعهم بالتعلم بطريقة حديثه بعيدة عن التقليدية وفى إطار يتوافق وطبيعة الطفل الذى يمثل اللعب له حياة .

المراجع

١. أبوحرب ، يحى حسين . أثر برنامج قيمى مقترح من ألعاب الأطفال فى تعليم القيم التربوية بمرحلة ماقبل المدرسة الفئة العمرية ٥ إلى أقل من ٦ سنوات ٠ جامعة الخرطوم ٠ السودان ٠

٢. الحمامي، محمد .(٢٠٠٩)٠فلسفة اللعب ٠ مركز الكتاب للنشر، مطابع آمون : القاهرة

٣. الحيلة ، محمود (٢٠٠٣) ٠ألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ،عمان، دار المسيرة

٤. الختاتنة، سامي. (٢٠١٢) . سيكولوجية اللعب ٠دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ٠ عمان- الأردن

٥. بلقيس، أحمد ، مرعي ، توفيق(٢٠١٣)٠الميسر في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان،الجزائر

٦. بن حميد البدرى ، أحمد ٠(٢٠١٥) ٠ التعلم بطريقة الألعاب التربوية التعليمية ، ورقة عمل مقدمة للملتقى السنوى الخامس للمعلمين ٠ منطقة الباطنة ٠جنوب ٠ عمان ٠

٧. بوزيد، ع. ا.، والقرمازي، (٢٠٠٠). بيداغوجية اللعب ٠مجلة كراسات الطفولة، تونس، المجلد/العدد ٨،٩

٨. تشن وآخرون ٠(٢٠٠٩) ٠ التعليم للجميع (من أبعاد المسؤلية للطفولة)٠وزارة التربية والتعليم ٠جامعة بكين للمعلمين ٠ العدد ٥٢

٩. رسمى، أميمة ٠(٢٠١٧) ٠ برنامج لالعاب التربية الحركية واثره فى تنمية السلوك الاجتماعى لطفل الروضة ٠ دراسات عربية فى التربية وعلم النفس : ٦٤٧ -٦٧٢

١٠. الزعبى ، طلال عبد الله ٠ فاعلية برنامج قائم على مجموعة من أنشطة اللعب فى اكتساب أطفال الروضة للمفاهيم العلمية وبعض مهارات التفكير العلمى واثره فى تنمية ميولهم العلمية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس ٨ (٣) ٠ ٦١-٧٠

١١. سليمان، شحاته (٢٠٠٨) ٠علم نفس اللعب بين النظرية والتطبيق، دار الزهراء - الرياض

١٢. السهل ، راشد علي (٢٠١٦) ٠إستخدام الألعاب في تعديل سلوك الأطفال - مرحلة رياض الأطفال ٠كلية التربية ٠ جامعة الكويت ٠

١٣. شير، باربرا ٠ ألعاب ذكية للأطفال ٠مكتبة جرير ٠

١٤. شينغ:، جاو (٢٠١٠)المعنى والتركيب من المسؤلية والشعور بالمسؤلية ٠ مجلة جامعة شانشى للتعليم العالي٠ العدد ٣٠ ٠

١٥. الصوالحة ، محمد ،(٢٠١٥) علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

١٦. صوالحة، محمد ٠(٢٠١٥) ٠ علم نفس اللعب٠ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان- الأردن.

١٧. عدس، محمد (٢٠٠١) المدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر

١٨. علي الهمالي أحمد (٢٠١٦) ، للعب وأثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ،مجلة كليات التربية بجامعة الزاوية العدد السادس ٠

١٩. العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠١٢) اللعب عند الأطفال، الأسس النظرية والتطبيقية

٢٠. عواد، نبيلة شرف ٠(٢٠٠٠) ٠ أهمية اللعب وأثره في حياة الطفل ٠مجلة التربية ٠الكويت ٠ المجلد/العدد س ١٠ ، ع ٣٢

٢١. غبلان، منيرة وآخرون (٢٠١٩) ٠ أثر برنامج قائم على اللعب لتنمية المهارات القيادية لدى الأطفال الموهوبين فى رياض الأطفال الموهوبين فى رياض الأطفال فى دولة الكويت٠ االمجلة الدولية لتطوير التفوق ٠المجلد العاشر العدد (١٨) ٠

٢٢. قناوي ،هدى ،(٢٠١٣) ٠الطفل وألعاب الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية،.

٢٣. قنديل، محمد و مسعد،رمضان ٠ الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة ٠ دار الفكر.عمان .

٢٤. مرجية ، بشارة ٠ اللعب عند الأطفال يحقق الآمال٠ دار الهدى ٠

٢٥. موثقي، هايدة. (٢٠١٤) ٠علم نفس اللعب ٠دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت – لبنان.

٢٦. ميلر ، سوزانا (ترجمة حسن عيسي) ، سيكولوجية اللعب . الكويت،عالم المعرفة،٠

٢٧. الهنداوي، على فالح ٠(٢٠١٧) ٠ سيكولوجيا اللعب ٠ مكتبة الفلاح ٠ عمان ٠

٢٨. هونغ ، دونغ ٠(٢٠١٣) ٠ بنية النفسية لشعور المحررين من المسؤلية ، مجلة يمينغ المهني٠ جامعة تشيوان تشو فوجيان ٠العدد٥٦ ٠

29. Bulunuz. M. (2013) Teaching science through Play in Kindergarten; does integrated play and science instruction build understanding? European Early child Education Research Journal. 21(2): 226-249.

30. Feininger, o. (2019) "What if" and "as if": Imagination and pretend play in early childhood. In K. Egan D. Nadine (Eds.). Imagination and education (pp. 141–149). New York. Teachers College Press.□

31. Freitas. s. &Rutledge H. (2019). Designing Leadership and soft skills in Education Games designing model. □

32. Gmitrova, V. & Gmitrova, j. (2018). The impact of teacher –Directed and child – Directed pretend play on Cognitive Competence in Kindergarten children. Early childhood Education Journal.

33. Isenberg, J. P., & Jalon go, M. R. (2018). Creative expression and play in early childhood (6th. Ed.). Upper Saddle River. NJ: Merrill/Prentice Hall.

34. Katz, L. G. (March/April 2008) another Look at What Young Children Should Be Learning. Exchange Magazine.

35. Kaye, Peggy. (2017) Games for Learning, Farrar Straus and Giroux. New York. □

36. Mentis, Marry Van. (2019). The effective use of the role–play. London. Cogan page Ltd.□

37. Miller, E. & Almond, J. (2018). Crisis in the kindergarten Why children need to play in school. College Park. MD. Alliance for Childhood.□